

العنوان : يوسف 1 (حلم يوسف)

- 12th Story -

الراوي



79Page

الراوي

يوسف



80Page

الأخ 1

يعقوب

الراوي

كان ليعقوب اثنا عشر ابنًا. وأحب يعقوب ابنه الحادي عشر أكثر من جميع أبنائه. ألبس يعقوب ابنه يوسف رداء ملوّنًا مختلفًا عن باقي إخوته . فشعر إخوته بالغيرة منه وبدأوا يكرهونه.

كان يوسف صاحب أحلام. وفي يوم من الأيام أخبر يوسف إخوته بحلمه. يا إخوتي ، قد حلمت حلمًا في الليلة الماضية . أحاطت حزمكم بحزمتي وسجدت لها . أيضًا حلمت حلمًا آخر ، في هذه المرة الشمس والقمر وأحد عشر كوكبًا ساجدة لي.

ماذا ؟ أتقصد أنك أعلى منّا مكانة؟ كم أنت متكبر!

كيف لي أنا وأمك وإخوتك أن نسجد لك؟ لا تقل مثل هذا الكلام مرّة أخرى. عندما سمع إخوة يوسف بحلمه كرهوه أكثر فأكثر. فأنهروه والده يعقوب . ولكنه حفظ الأمر في قلبه.

الراوي

الأخ 1

في يوم من الأيام ، طلب يعقوب من يوسف أن يذهب ليرى سلامة إخوته والقطيع. هوذا صاحب الأحلام يوسف قادم. فالآن دعونا نقله ونرميه في إحدى هذه الآبار.

رأوين

الراوي



81Page

الأخ 1

الأخ 2

لا نقله - لا تسفكوا دمًا . اطرحوه في هذه البئر فقط. بالرغم أن إخوته أرادوا قتل يوسف ، لم يمدّوا يدهم عليه بسبب رأوين. وعوضًا عن ذلك ربطوه بحبل وألقوه في بئر ماء . فتوسّل يوسف إخوته لينقذوه ، ولكنهم تجاهلوا توسّلاته. دعونا لا نسفك دمه بل نبيعه لذلك الرجل. نعم لنفعل ذلك.

الراوي

إخوة يوسف باعوه بعشرين من الفضة لتجار مديانيين كانوا في طريقهم إلى مصر. ثم أخذوا قميص يوسف ، وذهبوا تيسًا من المعزى وغمسوا القميص بالدم ، وأرسلوه إلى أبيهم. أبي... وحش رديء افترس يوسف افتراسًا. ماذا؟ مات يوسف؟ هل أنت متأكّد؟

الأخ 1

يعقوب



82Page

أخذ يوسف إلى مصر وبيع عبداً لفوطيفار رئيس شرطة فرعون. وما لبث أن جعل يوسف رئيساً على كل بيته، لما رأى فيه من أمانة وولاء وجهد في العمل، ولكنه اتهم ظلاماً من قبل زوجة فوطيفار.



صدّق فوطيفار كذبة زوجته ووضع يوسف في السجن، المكان الذي كان أسرى الملك محبوسين فيه.

بالرغم من أن يوسف اتهم كذباً، لكنه لم يحقد على أحد. وفي أحد الأيام أتى ساقى فرعون وخبّاره إلى السجن الذي كان فيه يوسف. وذات يوم بدا أحدهما مغتماً.

حلمت حلمًا غريبًا. أنا رئيس سقاة الملك ، وفي الحلم رأيتُ كرمة عنب لها ثلاثة قضبان. وهي إذ أفرخت، طلع زهرها وأنضجت عناقيدها فأخذت العنب وعصرته في كأس فرعون وأعطيت الكأس في يد فرعون . ما تفسير هذا الحلم؟

هذا تفسيره. في ثلاثة أيام يرفع فرعون رأسك ويردّك إلى مقامك، فتعطي كأس فرعون في يده كالعادة الأولى، حين كنت ساقيه. وإنّما إذا ذكرتني عندك حينما يصير لك خير ، تصنع لى إحساناً وتخرجني من هذا السجن.

آه .. أنت قادر على تفسير الأحلام! إذا استمع لحلمي أيضاً. أنا رئيس الخبّازين لدى فرعون ، وقد حلمتُ وإذا ثلاثة سلال فوق رأسي ، وفي السلّ الأعلى من جميع طعام فرعون، ولكن الطيور تأكله كلّ من السلّ عن رأسي. هذا تفسيره. في ثلاثة أيام أيضاً يرفع فرعون رأسك عنك ويعلّقك على خشبة. ما... ماذا؟؟؟؟

بعد ثلاثة أيام ، حدث ما تكلم به يوسف. لكنّ الساقى لم يتذكر يوسف، لقد نساه.

بعد مرور سنتين كاملتين ، رأى فرعون حلمين غريبين . في الحلم الأول، رأى سبع بقرات قيحة المنظر ورقيقة أكلت السبع سنابل السمينة.

فرعون
الراوي
الساقى

يا له من حلم غريب. اجلبوا لي كل سحرة مصر وجميع حكمائها.
لكن لم يستطع أحد أن يفسّر الحلمين .ثمّ بعد ذلك تذكر الساقى يوسف
الذي فسّر له الحلم عندما كان في السجن.
سيدي الملك، أنا أعرف شخصًا لديه الحكمة الكافية ليفسّر لك أحلامك.

الراوي
يوسف

فأرسل فرعون في طلب يوسف فورًا. كان يوسف مملوعًا بالحكمة الإلهية
وقادرًا على تفسير حلمي وقادرًا على تفسير حلمي فرعون.
يا فرعون ، للحلمين تفسير واحد. لقد أراك الله ما هو مزمع أن يفعله .
هوذا سبع سنين قادمة شعبًا عظيمًا في كل أرض مصر، ثمّ تقوم بعدها
سبع سنين جوعًا، ويتلف الجوع الأرض لأنه سيكون شديدًا جدًّا. يجب أن يتمّ
جمع الطعام في السنين الجيدة وتخزين القمح. هذا الطعام سيكون
كافيًا لاحتياجات البلاد خلال سبع سنين الجوع. فلتنظر رجلًا بصيرًا وحكيمًا
وتجعله على أرض مصر.

الراوي

دهش فرعون لأنه لم يكن في كل أرض مصر رجل حكيم مثل يوسف.

الراوي
فرعون

هذا ما قاله فرعون أمام يوسف وكل حاشيته.
أنت حقًا رجل فيه روح الله ! حيث أعلمك الله بكل هذا ، ليس بصير وحكيم
مثلك.

الراوي

خلع فرعون خاتمه وجعله في يد يوسف. وجعله على كل أرض مصر. لقد
أعطى الله يوسف حلمًا مميّزًا وعمل على تحقيق هذا الحلم. أرسل الله
يوسف إلى مصر وسمح بأن يمرّ بكل هذه الأمور لكي ينقذ نسل إسرائيل. في
كل هذا كان الله مع يوسف.



85Page



86Page